The role of the supportive teacher in improving the teaching learning process from the point of view of teachers of the first three grades in the Northwestern Badia schools

Tamam Nawaf Funeikher ALbari*

(Received 20 / 6 / 2023. Accepted 25 / 7 / 2023)

□ ABSTRACT □

The research aimed to investigate the role of the supporting teacher in classroom management in the light of modern educational trends; Where the descriptive analytical approach was used by reviewing studies and literature related to research variables and preparing research tools, and the research sample consisted of (127) principals of government schools affiliated to the Directorate of Education of the Northwest Badia in the Hashemite Kingdom of Jordan, they were chosen by a simple random sample method, and the research tools were From the work of a questionnaire to measure the role of the supportive teacher in classroom management in the light of modern educational trends, and the study was applied in the second semester of 2022-2023. The results showed that the role of the supportive teacher in classroom management in the light of modern educational trends came with a high degree of appreciation, and the results did not show the presence of statistically significant differences at the significance level (a = 0.05) for the reality of the teacher's practice of a course in classroom management due to the variable (sex, qualification scientific).

Keywords: supporting teacher, classroom management.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Master degree - Ministry of Education - Jordan**

دور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس البادية الشمالية الغربية

تمام نواف فنيخر البري*

(تاريخ الإيداع 20 / 6 / 2023. قبل للنشر في 25 / 7 / 2023)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن دور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس البادية الشمالية الغربية؛ حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك بمراجعة الدراسات والأدبيات المتعلقة بمتغيرات البحث وإعداد أدوات البحث، وتكونت عينة البحث من (127) معلم من معلمي المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للبادية الشمالية الغربية في المملكة الأردنية الهاشمية، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وتمثلت أدوات البحث من استبانة لقياس دور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية التعلمية، وطبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2022-2023، وأظهرت النتائج أن دور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس البادية الشمالية الغربية جاء بدرجة تقدير مرتفعة، كما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) لواقع ممارسة المعلم الداعم لدوره في العملية التعليمية، تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي).

الكلمات المفتاحية: المعلم الداعم، العملية التعليمية التعلمية.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

*ماجستير مناهج عامة- وزارة التربية والتعليم- الأردن

مقدمة

مهنة التعليم مهنة جليلة وعظيمة، وقبل أن تكون مهنة فهي رسالة الأنبياء والرسل، حيث يقول عليه السلام: "إنما بعثت معلما" وأن التعليم ليس مجرد أداء يمارسه الفرد، أو ينقل معلومات ويوصلها للطلبة، بل إن التعليم مهنة من المهن المهمة الرفيعة في المجتمع، التي تحتاج إلى إعداد مهني متخصص له أصوله ومواهبه وعملية تربوية تقوم على أسس وقواعد ونظريات علمية (الأسطل.الخالدي، 4:2005).

يعد التعليم أحد أهم القضايا التي توليها الدولة الاهتمام والرعاية؛ لما له من أثر وانعكاس إيجابي في حياة المواطنين، فهو أساس التنمية والارتقاء بمستوى معيشة الأفراد، وعماد تقدم المجتمع، وزيادة قدرته على مواكبة ركب التطور العلمي السريع، وهو سلاح الشباب في مواجهة التحديات العلمية والتكنولوجية ومتطلباتها. إذ إن التعليم عملية تعلم مستمرة يتم عن طريقها نقل الخبرات، والمعلومات، والمهارات إلى المتعلمين، وهو عملية متعددة الأوجه والطرق، ويتوقع من كل فرد ما أن تكون عملية التعليم للآخرين سهلة وميسرة، وتشتمل على تحديد الأهداف التربوية، واختيار المنهاج، والاستراتيجيات التدريسية المناسبة، وتقويم التعلم للمتعلم. (اللحام، 2019).

لذلك فالتعليم هو عمليات تفاعل متبادل بين المعلمين والمتعلمين ويفترض أن يؤدي إلى تغيير إيجابي في السلوك، فكل ما يجري من عمل ونشاط وتفاعل وتنظيم للتعليم والتعلم يكون هدفا مهما في بناء شخصيات المتعلمين المتكاملة من جوانبها الأربعة: العقلية، الجسمية، الانفعالية، الاجتماعية (الكسواني وآخرون، 2005: 97).

تشكل المرحلة الأساسية الخطوة الأولى في طريق الحياة الأكاديمية لكل متعلم إذ يبدأ بتلقي المعلومات والمعارف والتفاعل مع المعلم بشكل جدي، ومن هذا المنطلق نهدف في المدارس العصرية إلى مساعدة الطلاب في هذه المرحلة في اكتساب المعارف والمهارات الأساسية ضمن بيئة اجتماعية سليمة، كما تساعدهم على تطوير مشاعرهم الإنسانية والتعبير عنها بشكل صحيح، وإدراك حاجاتهم من خلال التفاعل مع الآخرين، لكي يصبحوا فاعلين في مجتمعهم (سلمان، 2008).

ومن هنا يعتبر المعلم الركن الأساسي في العملية التعليمية التعلمية، فهو العنصر الأساس لنقل العلم والمعرفة ومطالب بتنمية مهارات الطلاب+ من حيث المستوى المعرفي، والوجداني والسلوكي، وذلك من خلال خبراته المعرفية، وقدراته، ومهاراته. ومن المعروف بأن تربية الأطفال ليست مجرد تزويدهم بكم من المعرفة قل أو أكثر، ولكنها بالدرجة الأولى نسق من القيم يسهم في تشكيل الضمير أو الوازع الداخلي الذي يكون ضابطاً للسلوكيات، كما يجب أن يكون النسق القيمي معياراً يواجه اختيارنا في جميع المجالات، وكيفية معالجتها، وتقديمها للمتعلم (خليل، 2017).

ونظراً لأهمية دور المعلم في تيسير العملية التعليمية والتعلمية، والذي يظهر من تصميم و تنفيذ الخبرات التعليمية وتسهيل الأنشطة والمهام المقدمة للطلاب، ظهر أهمية إعداد معلم داعم و مساند في المؤسسات التربوية، وهذا سينعكس إيجاباً على استمرارية الممارسات الفضلى من قبل المعلمين في الغرفة الصفية؛ ويقوم باختيار معلم من كل مجموعات المباحث الدراسية داخل المدرسة بناءً على ما يمتلكون من مهارات تواصل جيدة ومهارات عالية في استخدام الحاسوب، وتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة، وتوظيف وسائل ومصادر تعلم داعمة لعملية التعلم (وزارة التربية والتعليم الأردنية. 2021).

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية الأدوار المنوطة بالمعلم المساند منها: دراسة (دياب، 2008) ودراسة (عاشور،2007). اللتان هدفتا إلى فاعلية برنامج التعليم المساند في تحسين تحصيل الطلبة، أما دراسة

(صوالحة، 2008) فهدفت إلى التعرف إلى أنماط جديدة من التعليم ، وهي التعليم الجامع والتعليم المساند، حيث سعت إلى توضيح مفهوم كل منهما وأهدافه، والتعرض للصعوبات التي تواجه العمل التعليمي بهذين النمطين، ودراسة (العاجز، عطوان، 2008) التي هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون المساندون أثناء عملية التدريس والتعامل مع الواقع الصفي ، والتعرف إلى مدى امتلاك المعلم المساند لهذه الاستراتيجيات، ودراسة (الديب، 2008) التي هدفت إلى نشر ثقافة جودة المعلم المساند في التعليم العام وإعداد قائمة بمعايير الجودة لأداء المعلم المساند لدوره في التعليم العام، فالمعلم المساند ينقل من تعليمه بأساليب متنوعة فيها الاهتمام بقدرات التلاميذ وإثارتها من الفهم والاستيعاب والتذكر والتحليل والتركيب والتقويم لمواقف التعليم والتعلم، وينمي اتجاهه الوجداني، ويحول هذه المعارف والاتجاهات إلى اجراءات في حياتهم (الديب، 2008).

ومن خلال ما سبق يتضح لدى الباحثة أن المعلم الداعم بأنه صاحب خبرة يساعد على تقديم دعم مستمر لزملائه المعلمين في تطبيق أفضل الممارسات التعليمية من خلال التنسيق مع المشرف التربوي ومدير المدرسة، ودعم الزميل في استكمال الجانب التطبيقي والعملي في برامج التنمية المهنية قبل الخدمة وأثناء الخدمة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تأتي مشكلة الدراسة الحالية من خلال خبرة الباحثة كمعلم داعم في المرحلة الأساسية، حيثُ لاحظت أن هناك قصورا في أداء بعض المعلمين اثناء الزيارات الصفية، وضعفا في قدرات الطلبة على اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والحساب، ومما يدل على ذلك نتائج المسح الوطني الذي أجرته وزارة التربية والتعليم للقراءة والحساب في الصفوف المبكرة لعام (2012)، حيث أسفر البحث أن مهارات القراءة والحساب لدى طلبة الصف الثاني والثالث سواء الذكور أم الإناث متدنية إجمالا مقارنة مع ما يتطلبه المنهاج. ونظرا لأهمية دور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية التعلمية وما يمتلكه من مهارات تواصل جيدة، ومهارات عالية في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة، وتوظيف وسائل ومصادر داعمة لعملية التعلم جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في البادية الشمالية الغربية. ونظراً لمكانة المعلم وخاصة المعلم الداعم في العملية التعليمية التعلمية، تبلورت لدى الباحثة فكرة البحث وهي الإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة وهو دور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر معلمي الصفوف الثلاث الأولى في مدارس البادية الشمالية الغربية.

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما دور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر معلمي الصفوف الثلاثة الأولى؟

أهداف الدراسة

هدف البحث الحالي إلى:

1- التعرف إلى دور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر معلمي الصفوف الثلاث الأولى في البادية الشمالية الغربية.

2- التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي الصفوف الثلاث الأولى لمدارس مديرية التربية والتعليم للبادية الشمالية الغربية لدور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغيرات البحث (الجنس، سنوات الخدمة).

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

1- تكمن أهمية الدراسة في كونها تقدم بيان أهمية دور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية التعلمية.

2- قد تفيد هذه الدراسة الإداريين وصناع القرارات والمشرفين التربويين ومديري المدارس أثناء قيامهم بدورات تدريبية للمعلمين المساندين بطريقة أكثر فاعلية من أجل تطوير وتحسين أدائهم والمهام الموكلة إليهم.

3- أثراء المكتبة العربية بدراسات جديدة في مجال دور المعلم الداعم في الادارة الصفية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة.

الدراسات السابقة

دراسة روبنسون (Robinson ،2011)هدفت هذه الدراسة إلى تدريب المعلم المساند لتنفيذ علاج سلسلة من الاستجابات في البيئة المدرسية في فلورينا، عن طريق تسجيل فيديو قصير لاستخدامه في التغذية الراجعة لطلاب اضطراب طيف التوحد، للتحقق من نموذج الفيديو المسجل التدريب كوسيلة لتمكين المعلمين المساندين من التغذية الراجعة في البيئة المدرسية، وتم توظيف سلسلة من الإجراءات بين الطالب والمعلم المساند، وأظهرت النتائج أن حزمة التدريب المسجل كانت فعالة وناجحة في تحسين وتطوير مستوى التفاعل وتنفيذ المعلمين المساندين التربويين، وكذلك سلوكات التواصل الاجتماعي المستهدف لطالب اضطراب طيف التوحد، وقد تم تعميم ذلك على جميع الأنشطة المهمة والطلاب والأنشطة الاجتماعية.

دراسة مهاني (2010) بعنوان دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهه نظر المعلم الداعم في مدارس وكاله الغوث بمحافظات غزة، والكشف عما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين الدائمين لدور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، المنطقة التعليمية) وللتحقق من أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانه شملت (62) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (التخطيط، التنفيذ، التقويم، والعلاقات الإنسانية) وتم التحقق من صدق الاستبانه وثباتها بتطبيقها على عين استطلاعيه مكونة من (95) معلما ومعلمة من خارج أفراد عينه الدراسة، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة، وأشارت النتائج أن دور المعلم المساند في مجالات العلاقات الإنسانية حصل على المرتبة الأولى وبدرجة فاعلة كبيرة، وفي مجال التنفيذ على المرتبة الثانية وبدرجه فاعلية متوسطة، وفي مجال التقويم في المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة، وفي مجال التخطيط حصل على المرتبة الرابعة وبدرجة فاعلية متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص.

دراسة دحلان (2009) بعنوان تقدير كفايات المعلم المساند من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين والتربويين، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أراء مديري المدارس والمشرفين التربويين حول مدى ما يمتلكه المعلم المساند من كفايات تعليمية أساسية، وبيان مدى تأثير متغيرات (نوع الوظيفة، المؤهل التربوي، وسنوات الخبرة) في تقديرهم لمدى توفر هذه الكفايات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانتين الأولى تهدف إلى الحصول على المعلومات عن مديري مدارس والمشرفين التربويين من حيث نوع الوظيفة والمؤهل التربوي وسنوات الخبرة. أمّا الثانية تكونت من (51) كفاية تعليمية تحدد مدى امتلاك المعلم المساند لها، وتم توزيع الاستبانه على عينه عشوائيه مكونة من (43) مدير مدرسة و(29) مشرفا تربويا، وبينت النتائج أن امتلاك المعلم المساند لبعض الكفايات التعليمية (التخطيط اليومي، وإثارة الدافعية، والإدارة الصفية، والمرونة، وتقبل الطلاب، بينما يحتاج إلىتطوير نفسه في بعض الكفايات التي تتعلق بتنفيذ

الدرس والتقويم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) تعزى لمتغير نوع الوظيفة، والمؤهل التربوي، وسنوات الخبرة.

دراسة (البهبهاني، 2008) بعنوان: "المسؤوليات التربوية للمعلم المساند في المدارس الحكومية بمحافظات غزة".-فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أهم المسؤوليات التربوية المتوقعة من المعلم القائد (الأساسي) والتعرف إلى مدى قيام المعلم المساند بهذه المسؤوليات، ووضع مقترحات مناسبة تمكن المعلم المساند من القيام بمسؤولياته التربوية على الوجه الأكمل، وقد بينت الدراسة أن للمعلم أدوارا تربوية اجتماعية متعددة منها: دور معلم كناقل للمعرفة، ورعاية النمو الشامل للطلاب، خبير وماهر في مهنة التدريس والتعليم، مسؤولية الانضباط وحفظ النظام، مسؤولية عن مستوى تحصيل الطلاب وتقويمه، كما ذكرت الدراسة مسؤوليات المعلم التربوية ومنها: مسؤولية المعلم في إقامه العلاقات العامة الإنسانيه، وفي مجال الانضباط الصفي، وفي معالجه مشكلات الطلاب، واتجاه الأنشطة والرحلات المدرسية.

دراسة (دياب، 2008) ~~التي جاءت~~ بعنوان: الأدوار المنوطة بالمعلم المساند في مدارس التعليم الأساسي بقطاع غزة ومدى ممارسته لها. هدفت هذه الدراسة التقويمية إلى الأدوار المتوقعة من المعلمين المساندين في مدارس المرحلة الأساسية بقطاع غزة، الذين تم تعيين أعداد كبيرة منهم لمساعدة المعلمين المقيمين، من أجل رفع مستوى التحصيل للطلبة، وكذلك تحديد درجة ممارستهم لعدة أدوار، ولقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من المعلمين المساندين شملت (40) معلما ومعلمة، وذلك من خلال إعداد استبانة شمل ثلاثة مجالات، وتتكون من (59) فقرة، وقد تم تحليل البيانات بأساليب إحصائية عديدة، وكانت من أهم نتائج الدراسة أنها حددت الأدوار المتوقعة، وكذلك درجة ممارستهم، وقد خرجت بتوصيات من أهمها ضرورة العمل على تحسين وضع المعلمين المساندين، وإتاحة الفرصة لهم لرفع كفاياتهم المهنية.

دراسة عاشور (2007) بعنوان: فاعلية برنامج التعليم المساند في تحسين تحصيل الطلبة من وجهة نظر معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس وكاله الغوث في محافظة شمال فلسطين. هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج التعليم المساند في تحصيل الطلبة من وجهة نظر معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس وكالة الغوث في شمال فلسطين، في ضوء المتغيرات المستقلة (الجنس، التخصص، ومكان السكن) ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة موجهة للمعلمين والمعلمات، وتكونت أداة الدراسة من (95) فقرة موزعة إلى خمسة أبعاد للاطلاع على واقع برنامج التعليم المساند وتقييمه من وجهه، وتوصلت الدراسة إلى:

1- برنامج التعليم ساهم في تحسين التحصيل للطلبة ومشاركتهم في العملية التعليمية، ومكنهم من التعبير عن حاجاتهم ومشكلاتهم بحرية.

2- الأدوات التي يوفرها برنامج التعليم المساند غير كافية، وكذلك التدريب الموجه للمعلمين والمعلمات.

دراسة ويلنج (Wheeling, 1998) ~~دراسة~~ بعنوان: دور المعلم كمساعد وميسر للعملية التربوية داخل غرفه الصف. أشارت الدراسة إلى أن الإشراف الجيد من المعلم على المناقشة والمشاركة من الطلاب، وتيسير العمل داخل الصف يوفر عليه 70% من الوقت، وأما طريقة التلقين فهي تعتمد أساسا على المهارات السمعية وبصفة محدودة على الناحية الفكرية والذهنية، وهذا الدور الجديد للمعلم يساعد على خلق روح العمل الجماعي والمشاركة الجماعية وحل المشاكل الطارئة بطريقة تلقائية.

دراسة (العاجز، 2008) بعنوان: الاستراتيجيات الأكثر شيوعا التي يستخدمها المعلم المساند في إدارة الصف بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة. هدفت الدراسة إلى الكشف عن استراتيجيات التي يستخدمها المعلمون المساندون أثناء عملية

التدريس والتعامل مع الواقع الصفي، والتعرف إلى مدى امتلاك المعلم المساند لهذه الاستراتيجيات وقد ذكرت الدراسة العوامل المؤثرة لضبط الصف وهي: المعلم والطلاب، وقدمت الأساليب العلاجية للحد من سلوك الطلاب المشاغبين، كما وضحت الدراسة أهم الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم المساعد في إدارة الصف وهي: التدخلات البسيطة، والمعتدلة، والسريعه من قبل المعلم المساند في التعامل مع الطلاب، وقد بينت الكفايات والمهارات الواجب توافرها في المعلم المساند وهي: مهارة التخطيط، إثارة الدافعية، تحديد واختيار الطرائق التدريسية، التقويم واتخاذ القرار.

دراسة (دروزة،2007) بعنوان: مدى ممارسة المعلمين الفلسطينيين في المدارس الحكومية لأدوارهم المتوقعة منهم في عصر الانترنت، ومعرفه الأمور التي تساعدهم على تحسين أدائهم من وجهه نظرهم، وقد استخدمت الباحثة عينة عشوائيه من معلمي مدارس محافظات الشمال في الضفة الغربية من فلسطين بلغت (653) معلما ومعلمة، ووزعت عليهم استبانه قاست مدى المعلم لدوره المتوقع منه في عصر الانترنت في أربعة مجالات. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي تارة وتحليل التباين الأحادي تارة أخرى، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: رفع مستوى أداء المعلم، يجب توفير عدد كاف من أجهزة الحاسوب، وعقد دورات تدريبية في استخدام الحاسوب والوسائل التعليمية المتطورة، وتوفير المناخ الديمقراطي بين الهيئة الإدارية والتعليمية.

التعقيب على الدراسات

يتبين مما سبق، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقه أن بعضها قد اهتم بفاعلية برنامج التعلم المساند في تحصيل الطلبة مثل دراسة (عاشور، 2007)، وبعضها هدف إلى التعرف إلى أهم المسؤوليات التربوية المتوقعة من المعلم القائد (الأساسي)، والتعرف إلى مدى قيام المعلم المساند لهذه المسؤوليات مثل دراسة (البهبهاني 2008) (وديباب، 2008) والتعرف إلى أراء مديري المدارس والمشرفين التربويين حول مدى ما يمتلكه المعلم المساند من كفايات تعليمية أساسية مثل دراسة (دحلان 2009)، ومنها هدف إلى تدريب المعلم المساند لتنفيذ علاج سلسلة من استجابات في البيئة المدرسية مثل دراسة (روبنسون 2011). واتفقت هذه الدراسة في موضوعها مع دراسة (مهاني، 2010) في بيان دور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية التعلمية، واتفقت هذه الدراسة مع العديد من الدراسات في اختيار الاستبانة كأداة الدراسة، كدراسة (عاشور، 2007) ودراسة (دياب، 2008) ودراسة (دحلان، 2009) ودراسة (البهبهاني، 2010) ودراسة (مهاني، 2010) وفي ذلك تتفق أغراض وأهداف هذه الدراسة كليا مع الدراسات التي تناولت دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية التعلمية، واعتمدت بعض الدراسات على ثلاثة متغيرات منها: (الجنس، المؤهل التربوي، سنوات الخبرة) كدراسة (عاشور، 2007) ودراسة (دحلان، 2009) ودراسة (مهاني، 2010).

ولهذا يتبين لنا من خلال الدراسات السابقة بأن هناك دور واضح في أهمية المعلم الداعم وما له تأثير في تحسين العملية التعليمية التعلمية، وقد اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأن تناولت موضوعا حديثا، حيث تناولت دور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر معلمي الصفوف الثلاث الأولى.

مصطلحات الدراسة

من خلال الاطلاع على الدراسات والأدبيات الخاصة بمتغيرات الدراسة يمكن تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا كما يلي:

الدور: "هو مجموعة من الأنشطة السلوكية التي يتوقع أن يقوم بها الفرد، الذي يشغل مكانة اجتماعية معينة في المجتمع "(عبد المقصود وآخرون، 96:1991)

المعلم الداعم: هو مدرس يتم تعينه ليقوم بمهمات مهنة التعليم بالتعاون مع زميل له خبرة، ومرافقته في العمل من أجل رفع المستوى التحصيلي للطلبة ذوي المستوى المتدني. (دياب، 5:2008)

تعرفة الباحثة إجرائياً: بأنه أحد معلمي المدرسة صاحب خبرة تساعد على تقديم دعم فني متخصص لزملائه في استكمال برامج التنمية المهنية، والعمل على تحسين أداء الطلبة وتطبيق أفضل الممارسات التعليمية، ويتم اختياره وفق أسس وشروط تفرز المتميزين من المعلمين بالتنسيق بين المشرف التربوي ومدير المدرسة.

التعليم: هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه، وتسهيل حصوله، وهي مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء اليها بشكل قصدي ومنظم، أي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من طرف الشخص (أو مجموعة من الأشخاص) الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي (الدريج، 53:2003) وتعرفه الباحثة إجرائيا: عملية يمارسها المعلم بهدف نقل المعلومات والخبرات والمعارف إلى الطلاب.

التعلم: يقصد به عائد أو منتج عملية التعليم، فقد تحدث عملية التعليم، ولكن عائد هذه العملية قد لا يكون ثابتا بالنسبة للجميع، فكل متعلم له مفاهيمه وقيمه وعاداته، كما أن لديه مشكلات، وبناء على ذلك فإن الجهد المبذول في عملية التعليم قد يحقق النتائج المتوقعة لدى بعضهم، وقد لا يحققها لدى بعضهم الآخر، وقد يحققها بدرجات متفاوتة لدى الآخرين. (عودة، 20:200). وتعرفه الباحثة إجرائيا: عبارة عن نشاط يهدف إلى الوصول إلى خبرات ومهارات ومعارف جديدة.

حدود الدراسة

تحدد الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

1- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة الحالية بيان أهمية دور المعلم الداعم في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر معلمي الصفوف الثلاثة الأولى.

2- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للواء البادية الشمالية الغربية في المملكة الأردنية الهاشمية وعددهم (127) معلما.

3- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في مديرية التربية والتعليم للبادية الشمالية الغربية في المملكة الأردنية الهاشمية.

4- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني لعام (2023/2022).

الإطار النظري للدراسة

يستهدف برنامج المعلم الداعم اختيار معلم من كل مجموعات المباحث الدراسية داخل المدرسة بناءً على ما يمتلكون من مهارات تواصل جيدة ومهارات عالية في استخدام الحاسوب وتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة، وتوظيف وسائل ومصادر تعلم داعمة لعملية التعلم، و يشار للمعلم الداعم أنه صاحب خبرة تساعده على تقديم دعم مستمر لزملائه المعلمين في تطبيق أفضل الممارسات التعليمية من خلال التنسيق مع المشرف التربوي و مدير المدرسة و دعم الزميل في استكمال الجانب التطبيقي والعملي في برامج التنمية المهنية قبل الخدمة وأثناء الخدمة (وزارة التربية والتعليم الأردنية.2021).

مفهوم المعلم الداعم: المعلم الداعم هو أحد معلمي المدرسة صاحب خبرة تساعد على تقديم دعم فني متخصص لزملائه في استكمال برامج التنمية المهنية، والعمل على تحسين أداء الطلبة وتطبيق أفضل الممارسات التعليمية، ويتم

اختياره وفق أسس وشروط تفرز المتميزين من المعلمين بالتنسيق بين المشرف التربوي و مدير المدرسة (وزارة التربية والتعليم الأردنية.2021).

أدوار المعلم الداعم الرئيسية: يقوم المعلم الداعم بعدة أدوار رئيسة ضمن إطار المدرسة/ التعلم الوجاهي والتعلم من بعد وهي: تقديم دعم مستمر للمعلمين والمعلمات في تطبيق منهجيات مبادرة القراءة والحساب (RAMP) بعد إتمام فترة زيارة الدعم الصفي المكثف؛ وسيتحقق ذلك بتطبيق الإجراءات الآتية:

1. بناء علاقات إيجابية مع المديرين والمديرات والمشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات في مدارسهم والمدارس المجاورة.
2. المشاركة في تأسيس شبكات تعلُّم تُركّز على تطبيق منهجيات مبادرة القراءة والحساب (RAMP) ضمن مدارسهم وبين مدارسهم والمدارس المجاورة إذا كان عدد الشعب في مدرسته قليل.
3. إجراء زيارات صفيّة أوليّة لجميع معلمي ومعلمات صفوف رياض الأطفال (KG2 – KG1) وحتى الصف الثالث الأساسي لتحديد نقاط القوة والاحتياجات لدى المعلمين والمعلمات في المدرسة لتقديم الدعم اللازم.
4. التخطيط لدعم المعلمين والمعلمات في المدرسة بناءً على احتياجاتهم التي تم تحديدها بالزيارات الصفية، وبما يتناسب مع الخطة الإشرافية للمشرف التربوي.
5. إعلام مدير المدرسة بأشكال الدعم المنوي تقديمها للمعلمين الزملاء ومناقشتها معهم.
6. إجراء زيارات صفية دوريّة (على الأقل زيارتَين في الفصل الدراسيّ الواحد) لكل معلم ومعلمة لصفوف رياض الأطفال (KG2 – KG1) وحتى الصف الثالث الأساسي، وجمع أدلة حول توظيف منهجيات مبادرة القراءة والحساب (RAMP) داخل الغرفة الصفية، وتقديم الدعم اللازم للمعلم بالتعاون وتحت إشراف المشرف التربوي ومدير المدرسة.
7. تقديم تغذية راجعة فرديّة بنّاءة حول الحصص التي تم حضورها لكل معلم ومعلمة بهدف تحسين الأداء.
8. استخدام موارد مبادرة القراءة والحساب (RAMP) مثل الحاسوب اللوحيّ، والفيديوهات، والملفات بشكل فعّال لتسهيل عملية الدعم ولتشكيل مجتمعات تعلّم داخل المدرسة.
9. إعداد تقارير حول الزيارات الصفيّة والمشاهدات والتغذية الراجعة التي تم تقديمها، وتكون هذه التقارير سريّة لا يطّلع عليها إلا المعلمين والمعلمات المعنيين، ويتم الاحتفاظ بهذه التقارير لإجراء أي مناقشات مع المعلم أو المعلمة في المستقبل.
10. إعداد ملخص للتقارير يتم تقديمه إلى مدير/ة المدرسة والمشرف/ة التربوي/ة.
11- تقديم الدعم اللازم لمبادرة القراءة والحساب (RAMP) في تنفيذ أي أنشطة أو فعاليات مستقبلية. (وزارة التربية والتعليم، 2021).

من خلال ما سبق تخلص الباحثة إلى أن العملية التعليمية التعلمية تضمن مجموعة من الممارسات المنهجية واللامنهجية التي يؤديها المعلم أثناء تواجده داخل الغرفة التصفية، وتوجيه نشاط الطلبة نحو الأهداف والسلوكيات المرغوبة، وأن المعلم الذي لا يستطيع إدارة صفه لا يستطيع إدارة شيء آخر.

عناصر العملية التعليمية: تتحدد العملية التعليمية بمجموعة من العناصر والمكونات كما يلي:

1. العنصر البشري: وتشمل المعلم الذي يعد منظماً لإدارة الصف، وميسرا لها، ويعتبر من أهم عناصر إدارة الصف بسبب الدور الذي يقوم به، وكذلك المتعلمين وهم الطلبة.

2. العناصر المادية: وتشمل البيئة المادية لغرفة الصف والمدرسة بشكل عام، بما يحتويه من مواد تعلم، وأجهزة، وأثاث، ومرافق، وغيرها.

3. الجو النفسي والاجتماعي: الذي يسود غرفة الصف بما يتضمنه من علاقات اجتماعية، وإنسانية، وأنماط التواصل والتفاعل الصفي.

4. المنهاج المقرر: وما يتضمنه من أهداف تربوية، ومحتوى معرفي، ووسائل، وأنشطة، وتقويم. كما يمكن أن يشتمل المنهاج على ما لدى الطلبة من اتجاهات، ومعتقدات، وقيم حيث يؤثر هذا في تحقيق الأهداف التربوية.

5. النمط الإداري للمدرسة: حيث تتأثر الإدارة الصفية بنمط الإدارة السائد في المدرسة من حيث التشريعات، والقواعد، والأنظمة السائدة، وذلك في إطار المسموح، والمرغوب، والممنوع من الأعمال (الأغا وعساف، 2015).

حتى تكون فاعلة، لابد من وجود خصائص متعددة لها، وتلك الخصائص هي:

1. تسهم في جعل التعليم ممكنا في الغرفة الصفية، وموجهاً لخدمة المتعلمين أنفسهم، من أجل بلوغ الأهداف التربوية المنشودة.

2. توفر مناخاً يسوده انضباط قائم على علاقات التفاعل والتفاهم بين المعلم وطلابه من جهة، وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى.

3. تدرب الطالب على الانضباط الذاتي فتجعله يتكيف تكيفاً واعياً لبيئته الاجتماعية، فيضبط سلوكه، ويحترم حريات الآخرين ومصالحهم.

4. تنمي ثقة الطالب بنفسه وبمن حوله، وبذلك يمكن أن يتعاون الطالب مع معلمه ومجتمعه المحيط به.

5. تشعر كل فرد في الغرفة الصفية بأن له دوراً هاماً يؤديه، وينال التقدير عليه.

6. تزيد فرص التعلم، وتقلل السلوك غير المرغوب فيه لدى الطلاب.

7. توفر بيئة مادية حسنة في الغرفة الصفية تشجع على الابتكار والإبداع. (أبو نمرة، 2009).

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج التالي:

1- المنهج الوصفي التحليلي:

وذلك بمراجعة الدراسات والأدبيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة وإعداد أدوات الدراسة (الاستبانة)، كونه أنسب المناهج العلمية في البحوث والدراسات الانسانية، فهو يقوم على أساس تناول عدة ظواهر أو ظاهرة بالوصف والتحليل والتفسير، وجمع البيانات بغرض أتمتها، وتحليلها وصولاً إلى أفضل النتائج وأدقها.

والمنهج الوصفي التحليلي يقوم على دراسة الواقع، ووصفة وصفاً دقيقاً والتعبير عنة كمياً، وكيفياً، دوم التدخل في مجرياته.

أدوات الدراسة

1- إعداد وصياغة عبارات الاستبانة والتي تكونت في صورتها الاولية من (42) فقرة، وبعد التحقق من صدقها وعرضها على المحكمين والتحقق من ثباتها تشكلت بصورتها النهائية من (27) فقرة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (127) معلمًا ومعلمة منهم (64) معلمة و(63) معلمًا وقد تم اختيار المدارس بشكل عشوائي من المدارس التابعة لمديرية تربية لواء البادية الشمالية الغربية للعام الدراسي 2023/2022.

فرضيات الدراسة

1. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى التابعة لمديرية التربية والتعليم للبادية الشمالية الغربية لواقع ممارسة المعلم الداعم لدوره في تحسين العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغيرات البحث (الجنس، سنوات الخدمة)؟

إجراءات الدراسة

وفيما يلي ملخص لإجراءات الدراسة:

أ- إعداد وصياغة عبارات الاستبانة ومعرفة وحساب صدقها وثباتها.

ب- اختيار عينة الدراسة من معلمي الصفوف الثلاثة التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية.

د- تفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

استخدمت الباحثة وفقا لطبيعة الدراسة الحالية المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة: وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين الصفوف الثلاثة الأولى التابعة لمديرية تربية البادية الشمالية الغربية لعام 2022/ 2023، حيث بلغ عددهم (397) معلما ومعلمة وذلك حسب النشرة الإحصائية لقسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم للعام الدراسي 2022/ 2023 تكونت عينة الدراسة من (145) معلما ومعلمة، منهم (64) معلمة و(63) معلما، وتم استبعاد (18) استبانة غير صالحة للتحليل الإحصائي، وتم اختيار المدارس بشكل عشوائي التابعة لمديرية تربية لواء البادية الشمالية الغربية للعام الدراسي 2022/ 2023.

تم تطبيق الدراسة كالآتي: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث بلغت عينة الدراسة (145) معلم ومعلمة من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم البادية الغربية، وبعد التأكد الاستبانة تم استبعاد (18) استبانة غير صالحة للتحليل الإحصائي، من والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المتغير (الجنس، سنوات الخبرة).

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغير الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
جنس المعلم	ذكر	63	%49.6
	أنثى	64	%50.4
المجموع		127	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	67	%52.8
	5-10 سنوات	15	%11.8
	10-15سنة	37	%29.1
	15 سنة فأكثر	8	%6.3
المجموع		127	%100

صدق بناء الأداة

لاستخراج دلالات صدق البناء للاستبانة، قامت الباحثه باستخراج معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لدى عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) معلما ومعلمة، حيث تم تحليل فقرات الاستبانة وحساب

معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث إن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للاستبانة ما بين (0.46–0.92)، والجداول(2) تبين ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه الاستبانة

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة
1	.57**	8	.71**	15	.68**	22	.49*
2	.70**	9	.57**	16	.67**	23	.49*
3	.84**	10	.59**	17	.68**	24	.68**
4	.71**	11	.72**	18	.54*	25	.72**
5	.78**	12	.59**	19	.73**	26	.77**
6	.68**	13	.49*	20	.71**	27	.71**
7	.54*	14	.81**	21	.63**		

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات قيم مقبولة ودالة إحصائيًا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test–retest) بتطبيق الاستبانة، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) معلما ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين حيث بلغ معامل الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار (0.895). وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للأداة ككل، حيث بلغ معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا (0.868) واعتبرت هذه القيم ملاءمة لغايات هذه الدراسة.

المعيار الإحصائي

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد الاستبانة التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1–2.33 منخفضة

من 2.33–3.67 متوسطة

من3.67–5 مرتفعة

وهكذا

وقد تم احتساب الاستبانة من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للاستبانة (5) –الحد الأدنى للاستبانة (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) لنهاية كل فئة.

المعالجات الإحصائية

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spss) لتحليل البيانات ومعالجتها كالآتي:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للتأكد من صدق البناء لأداة الدراسة ذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة.
- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) التأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية للإجابة على السؤالين الأول والثاني، واختبار "T– test independent sample" وتحليل التباين الأحادي "One Way ANOVA"، للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير الدراسة الجنس، وسنوات الخبرة وذلك للإجابة عن سؤالها الثاني.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: "ما دور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس البادية الشمالية الغربية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المعلم الداعم
في تحسين العملية التعليمية التعلمية من وجهة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس لواء البادية الشمالية الغربية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	19	يشجع المعلم الداعم المعلمين على ممارسة التفكير العلمي في التعليم	4.45	0.64	مرتفعة
2	27	يعتمد المعلم الداعم على سلوك ودي داخل الصف	4.44	0.57	مرتفعة
3	18	يحسن المعلم الداعم التعامل مع المواقف التعليمية بكفاءة	4.41	0.64	مرتفعة
4	17	يدخل المعلم الداعم إلى الصف في الوقت المحدد	4.38	0.56	مرتفعة
5	2	يخطط المعلم الداعم للدروس ويعزز الجوانب المعرفية والسلوكية والوجدانية	4.37	0.56	مرتفعة
6	26	يستخدم المعلم الداعم التكنولوجيا الحديثة من مثيرات صوتية وبصرية لتعزيز	4.36	0.70	مرتفعة
7	1	يستخدم المعلم الداعم التكنولوجيا الحديثة ويوظفها في	4.36	0.56	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
		تخطيط الدروس وتنفيذها			
8	25	يوفر المعلم الداعم بيئة داعمة لتنمية الإبداع	4.35	0.84	مرتفعة
9	10	يحرص المعلم الداعم على توفير جو ملائم للتعليم والتعلم	4.34	0.65	مرتفعة
10	24	يعتمد المعلم الداعم على استراتيجيات تدريس تنمي تفكير الطلبة	4.33	0.55	مرتفعة
11	12	يشغل المعلم الداعم وقت الحصة الدراسية بكفاءة وفاعلية	4.32	0.55	مرتفعة
12	3	يظهر المعلم الداعم الاهتمام بآراء المعلمين	4.29	0.73	مرتفعة
13	7	يحدد المعلم الداعم المفاهيم والمهارات لكل درس	4.28	0.67	مرتفعة
14	23	يثير دافعية المعلمين نحو التفكير في المواقف التعليمية المختلفة	4.27	0.83	مرتفعة
15	21	يستخدم المعلم الداعم أساليب تدريس وخاصة استراتيجية حل المشكلات	4.24	0.60	مرتفعة
16	5	يستخدم المعلم الداعم أساليب تعزيز لزملائه	4.22	0.59	مرتفعة
17	4	يوضح المعلم الداعم الوقت المناسب لكل هدف من الأهداف التربوية	4.21	0.66	مرتفعة
18	20	يشجع المعلم الداعم المعلمين على استنباط العلاقات الجديدة	4.20	0.85	مرتفعة
19	15	يعي المعلم الداعم كافة ما يحدث في الغرفة الصفية	4.19	0.64	مرتفعة
20	9	يخطط المعلم الداعم للأنشطة الصفية لتوزيع الزمن الكامل للحصة	4.18	0.76	مرتفعة
21	16	ينظم المعلم الداعم الطلاب داخل الصف حسب استراتيجية التدريس	4.17	0.79	مرتفعة
22	11	يهتم المعلم الداعم بالبنية التحتية داخل الصف (الإضاءة، التهوية، نظافة	4.16	0.83	مرتفعة
23	22	يدرب المعلم الداعم المعلمين على مهارات استنتاج المعلومات	4.14	0.86	مرتفعة
24	13	يهتم المعلم الداعم بنظافة الغرفة الصفية	4.11	0.78	مرتفعة
25	14	يشارك المعلم الداعم المعلمين باتخاذ القرارات	4.11	0.71	مرتفعة
26	6	يشجع المعلم الداعم زميلة على تحليل محتوى المنهاج والوقوف على محتوياته	4.06	0.81	مرتفعة
27	8	يصيغ المعلم الداعم أهداف سلوكية محددة ويوزعها على زملائه	4.01	0.85	مرتفعة
		الأداة ككل	4.26	0.55	مرتفعة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.01-4.45)، حيث جاء دور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس البادية الشمالية الغربية بدرجة مرتفعة إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي عن عبارات الأداة (4.26) وبتقدير مرتفع كما جاءت الفقرة رقم (19)

والتي تنص على " يشجع المعلم الداعم المعلمين على ممارسة التفكير العلمي في التعليم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.45). بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها" يصيغ المعلم الداعم أهداف سلوكية محددة ويوزعها على زملائه " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.01).

ثانياً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للواء البادية الشمالية الغربية لواقع ممارسة المعلم الداعم لدوره في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغيرات البحث (الجنس، سنوات الخدمة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع ممارسة المعلم الداعم لدوره في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغيرات (الجنس)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لأثر الجنس، وتحليل التباين الآحادي لأثر سنوات الخبرة والجداول أدناه توضح ذلك.

الجنس

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لواقع ممارسة المعلم الداعم لدوره في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير (الجنس)

	فئة المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأداة ككل	ذكر	63	4.2416	.5050	.4650-	125	0.174
	أنثى	64	4.2870	.5900			

يتبين من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) لواقع ممارسة المعلم الداعم لدوره في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير (الجنس).

سنوات الخبرة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	Sig
الأداة ككل	بين المجموعات	2.953	3	0.984	3.470	0.058
	داخل المجموعات	34.890	123	0.284		
	الكلي	37.843	126			

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) لواقع ممارسة المعلم الداعم لدوره في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالي، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. الاهتمام بدور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية التعلمية.
2. تطوير وتهيئة بيئة تفاعلية لدور المعلم الداعم لتحسين التعليم.
3. تشجيع المعلمين والطلاب على التعاون وروح الفريق الواحد من خلال المعلم الداعم.

4. إعداد معلم مؤهل لاستخدام التكنولوجيا والمستحدثات التكنولوجية في التعلم والتعليم.

5. الاهتمام بتوظيف الاستراتيجيات الحديثة في عمليتي التعلم والتعليم وإدراك أهمية ذلك في رفع كفاءة التدريس وزيادة اوقات التعلم.

6. ضرورة استفادة المعلمين والمعلمات والطلاب من دور المعلم الداعم لاستمرارية وتطوير التعلم والتعليم.

English references:

-Owoicho, G.(2016). Effect of Classroom Management on Teaching and Learning in Post-Primary School in Enugu South Local Government Area of Anugu Stats Nigeria.

-H yperactivity Disorder in Requlr schools University of the philippines Quezoncity, Dilimam philippines.

-Robinson, s. (2011) Teaching paraprofessionals of students with Autism to implement pivotal Res pons treatment in inclusive school setting using Brief video feedback traning package. Focus on Autism & other Developmental Disabilities. 6-1-2011, 26 (2), 105- 118 .

Wheeling, jesuit University (1998): "The teacher new role in the class room - facilitators role" (ERIG) Document Repvoducton service (CNOED) 310067.

- Abu Namera, Muhammad Khamis. (2009). Class management and organization. Amman: Jaffa Scientific House for publication and distribution.

In Arabic

- أبو نمرة، محمد خميس. (2009). إدارة الصفوف وتنظيمها. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

- Al-Agha, Sohaib Kamal and Assaf, Mahmoud Abdel-Maguid. (2015). Class management: Intellectual and methodological considerations for the modern teacher. Palestine: Samir Mansour for printing, publishing and distribution.

In Arabic

- الأغا، صهيب كمال وعساف، محمود عبد المجيد. (2015). إدارة الصف الاعتبارات الفكرية والمنهجية للمعلم العصري. فلسطين: سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع.

- Al-Astal, Ibrahim and Al-Khalidi, Faryal (2005). Teaching Profession and Teacher Roles in the School of the Future, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates.

In Arabic

- الأسطل، إبراهيم والخالدي، فريال (2005). مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

- Hammad, H, and Behbehani, Sh .The educational responsibilities of the support teacher in government schools in the governorates of Gaza, a research submitted for the academic day that was held at the Islamic University, "The support teacher, reality and challenges," research 12/23/2008 Gaza, pp. 1-21.

In Arabic

- حماد، حسين والبهبهاني، شحده (2008): المسؤوليات التربوية للمعلم المساند في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، بحث مقدم لليوم الدراسي الذي أقيم بالجامعة الإسلامية " المعلم المساند واقع وتحديات"، بحث غزة ص 1-21. 2008/12/23

- Khalil, Nasreen. (2017). A proposed vision to activate the role of the new teacher in classroom management in the light of contemporary educational trends. A magister message that is not published. Faculty of Education. Islamic University (Gaza): Palestine.

In Arabic

– خليل، نسرين. (2017). تصور مقترح لتفعيل دور المعلم الجديد في الإدارة الصفية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية (غزة): فلسطين.

- Dahlan, Omar. Estimating the competencies of the supportive teacher from the point of view of school principals and educational supervisors, a research presented at the educational conference The Palestinian Teacher, Reality and Expectation, 2009, pp. 149-180.

In Arabic

– دحلان، عمر (2009). تقدير كفايات المعلم المساند من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين، بحث مقدم بالمؤتمر التربوي المعلم الفلسطيني الواقع والمامول، ص149 – 180

- Darwaza (2007). The Extent of Palestinian Teachers Practicing Organized Education Planning Processes, Journal of Al-Azhar University in Gaza (Human Sciences), p. (1), pp. 201-231.

In Arabic

- دروزة (2007). مدى ممارسة المعلمين الفلسطينيين عمليات تخطيط التعليم المنظم، مجلة جامعة الأزهر بغزة (العلوم الإنسانية) ع (1) ص 201 –231.

- Diab, Suhail and Diab, Mayada .the roles assigned to the support teacher in basic education schools in the Gaza Strip and the extent to which he practices them. A research presented for the academic day that was held at the Islamic University: The support teacher, reality and challenges 12/23/2008 Gaza, 2008, pp. 1-19.

In Arabic

- دياب، سهيل ودياب، ميادة (2008). الأدوار المنوطة بالمعلم المساند في مدارس التعليم الأساسي بقطاع غزة ومدى ممارسته لها، بحث مقدم لليوم الدراسي الذي أقيم بالجامعة الإسلامية: المعلم المساند واقع وتحديات 2008/12/23 غزة ص 1–19.

- El-Deeb, M. (2008). The tasks of the support teacher between reality and challenges in the light of the quality standards of public education, a research submitted for the academic day that was held at the Islamic University: the support teacher, reality and challenges, 12/23/2008, Gaza, pp. 1-16.

In Arabic

- الديب، ماجد (2008). مهمات المعلم المساند بين الواقع والتحديات في ضوء معايير جوده التعليم العام، بحث مقدم لليوم الدراسي الذي أقيم بالجامعة الإسلامية: المعلم المساند واقع وتحديات ، 23 2008/12 ، غزه ص 1 – 16.

- Salman, Zaid Munir (2008). Recent trends in effective teaching and learning, Amman: Dar Al-Rayah for publishing and distribution.

In Arabic

- سلمان، زيد منير (2008). الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم الفعال، عمان: دار الرايه للنشر التوزيع.

- Ashour, Khitam (2007): The effectiveness of the supportive education program in improving students from the point of view of teachers of supportive education in UNRWA schools in the northern governorates of Palestine, an unpublished master's thesis, An-Najah National University, Palestine.

In Arabic

- عاشور، ختام (2007). فاعلية برنامج التعليم المساند في تحسين الطلبة من وجهه نظر معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس وكاله الغوث في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

- Abdel Maqsoud, Muhammad Al-Saeed and others (1991): The teacher and the teaching profession, Dar Wahba Hassan News, Cairo.
In Arabic

- عبد المقصود، محمد السعيد وآخرون (1991). المعلم ومهنة التعليم، دار أنباء وهبه حسان، القاهرة.

- alajez, Fouad and Atwan, Asaad (2008). The most common strategies used by the support teacher in classroom management in government schools in the governorates of Gaza, research presented for the academic day held at the Islamic University: the support teacher, reality and challenges, 12/23/2008, Gaza, pp. 1-20.
In Arabic

- العاجز، فؤاد وعطوان، أسعد (2008). الاستراتيجيات الأكثر شيوعا التي يستخدمها المعلم المساند في إداره الصف بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة، بحث مقدم لليوم الدراسي الذي أقيم بالجامعة الإسلامية: المعلم المساند واقع وتحديات ، 23 12/2008 ، غزه ص 1 – 20.

- Al-Kiswani, Mustafa and others (2005). Classroom Education Department, Dar Safaa for Publishing and Distribution: Amman.
In Arabic

- الكسواني، مصطفى واخرون (2005). إدارة التعليم الصفي، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.

- Al-Lahham, Ahmed. (2019). The degree of practice of principals of governmental secondary schools in the governorates of Gaza in developing the classroom management skills of their teachers in the light of contemporary trends and ways to enhance it. A magister message that is not published. Faculty of Education. Islamic University (Gaza): Palestine.
In Arabic

- اللحام، أحمد. (2019). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى معلميهم في ضوء الاتجاهات المعاصرة وسبل تعزيزه. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية (غزة): فلسطين.

- The Ministry of Education. (2021). Supportive teacher program / educational supervision at the school level.
In Arabic

- وزارة التربية والتعليم. (2021). برنامج المعلم الداعم/ الاشراف التربوي على مستوى المدرسة.